

اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2024 صحيفة وقائع



حقائق سريعة عن اليوم العالمي لدورات المياه

- يقام اليوم العالمي لدورات المياه كل عام في 19 تشرين الثاني/نوفمبر. فهو احتفال سنوي للأمم المتحدة منذ عام 2013.
- اليوم العالمي لدورات المياه يزيد من وعي 3.5 مليار شخص يعيشون دون القدرة على الوصول إلى دورات مياه آمنة.
- يرتبط اليوم العالمي لدورات المياه بالعد التنازلي لعام 2030 - تسريع وتيرة الإجراءات لمعالجة أزمة الصرف الصحي العالمية وتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع بحلول عام 2030.
- تُذاع فعاليات الحملة العالمية لليوم العالمي لدورات المياه، التي تنسقها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، مباشرةً على [هذا الرابط](#) وعلى وسائل التواصل الاجتماعي مع الهاشتاغ #اليوم_العالمي_لدورات_المياه. ودعماً لهذه الحملة، يروج الأفراد والمنظمات والحكومات والشركات والمدارس للقضايا عبر الإنترنت ويعقدون فعاليات واقعية.
- يشترك اليوم العالمي لدورات المياه واليوم العالمي للمياه في نفس الموضوع، الذي تقترحه كل عام لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية - آلية التنسيق التابعة للأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي. استكشف موضوعات سابقة على [هذا الرابط](#).

حملة اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2024: "دورات المياه: مكان للسلام"

تلقي حملة هذا العام، التي تحمل عنوان "دورات المياه - مكان للسلام"، الضوء على مدى تأثير أنظمة الصرف الصحي المعطلة أو غير الكافية على حياة الناس، وتبين مدى أهمية الصرف الصحي المستدام لمجتمع صحي ومستقر.

ونوضح هنا الرسائل الرئيسية الثلاث لهذه الحملة:

1. "دورات المياه مكان للسلام. وينبغي أن يكون هذا المكان الضروري، في قلب حياتنا، آمناً ومأموناً. ولكن بالنسبة لمليارات الأشخاص، يتعرض الصرف الصحي للتهديد الناجم عن النزاعات وتغير المناخ والكوارث والإهمال."
- الصرف الصحي حق من حقوق الإنسان، ومع ذلك لا يزال مليارات الأشخاص يعيشون بدون دورات مياه آمنة. ويعيش العديد من هؤلاء الأشخاص في سياقات هشة ومتأثرة بالنزاعات.
- ينبغي أن تكون دورة المياه مكاناً آمناً وصحياً وخصوصاً يستطيع فيه الناس قضاء حاجتهم بكرامة وأمان - ويجب أن تكون متصلة بنظام صرف صحي مدار بأمان للتخلص من النفايات بطريقة سليمة.
- يمكن أن يؤدي النزاع إلى إتلاف وتدمير وإهمال دورات المياه والبنية التحتية للصرف الصحي وخدماته، ويمكن لهذا النزاع أن يمنع الناس من استخدام مرافق الصرف الصحي بحرية أو من القدرة على جمع ما يكفي من المياه لتلبية احتياجاتهم.

- تؤدي الهجمات على البنية التحتية المدنية، ومنها شبكات المياه إلى انتهاك القانون الدولي الإنساني. وفي النزاعات المسلحة، يمكن للهجمات أن تدمر البنية التحتية للصرف الصحي، وتسبب في إصابات للعمال، وتقطع التيار الكهربائي الذي يحافظ على تشغيل شبكات الصرف الصحي والمياه.
 - يمكن لظواهر الطقس المتطرفة والكوارث مثل الزلازل وأمواج تسونامي أن تدمر أو تعطل أنظمة الصرف الصحي. وقد يؤثر الجفاف على أنظمة الصرف الصحي القائمة على المياه وعمليات معالجة النفايات، ويمكن أن تؤدي الفيضانات إلى إتلاف دورات المياه والمباني والمواسير، وتسبب في انتشار نفايات مياه الصرف الصحي في البيئة.
 - يؤثر الإهمال المؤسسي للصرف الصحي في أجزاء كثيرة من العالم - في تحديد الأولويات والتمويل والصيانة - على جودة الخدمات وموثوقيتها ويقوض التقدم نحو تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع بحلول عام 2030 - الذي وعدت به جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
 - يمكن أن يكافح النازحون للحصول على الصرف الصحي الآمن. وفي المقابل، يمكن أن تتسبب تدخلات الحكومات أو الوكالات لتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الأوضاع المؤقتة أو الطارئة في حدوث توترات مع المجتمعات المحلية حول الوصول إلى الخدمات، واستخدام الموارد المحلية، ومواقع المراحيض والآبار، من بين قضايا أخرى.
2. "دورات المياه مكان للوقاية. من خلال إنشاء حاجز بيننا وبين فضلاتنا، فإن خدمات الصرف الصحي ضرورية للصحة العامة وصحة البيئة. ولكن عندما تكون أنظمة دورات المياه غير كافية أو تالفة أو مكسورة، ينتشر التلوث ويُطلق العنان للأمراض الفتاكة."
- يتكون نظام الصرف الصحي المدار بأمان من "سلسلة صرف صحي" مكونة من أربع مراحل:
 1. الاحتواء: يجب إيداع الفضلات البشرية في مرحاض صحي وتخزينه في حفرة مغلقة بإحكام، أو في خزان مغلق بإحكام، بعيداً عن الاحتكاك البشري. ويمكن للاحتواء في الموقع أيضاً أن يعالج الفضلات بأمان في الموقع.
 2. النقل: إذا لم تُعالج في الموقع، يجب على المواسير أو خدمات تفريغ المراحيض أن تنقل الفضلات إلى مرحلة المعالجة.
 3. المعالجة: يجب تحويل الفضلات إلى مياه صرف صحي معالجة، وإلى منتجات فضلات معالجة يمكن إعادة استخدامها بأمان إلى البيئة.
 4. التخلص أو إعادة الاستخدام: من الممكن استخدام الفضلات البشرية المُعالجة بشكل آمن في توليد الطاقة، أو كسماد يستخدم في إنتاج الأغذية.
 - تؤدي الفضلات البشرية التي يتم التخلص منها بشكل غير صحيح، إلى جانب المياه غير المأمونة وممارسات النظافة الصحية السيئة، إلى انتشار أمراض مثل الكوليرا والتيفوئيد، إلى جانب آثار عميقة على معدلات وفيات الرضع وسوء التغذية والأمراض المزمنة بين عامة

السكان. وللوقاية من هذه الأمراض، يحتاج كل فرد في المجتمع إلى استخدام مرحاض آمن متصل بنظام معالجة آمن.

- ونتيجة للنمو السكاني وتسارع التوسع الحضري والتنمية الاقتصادية، تتزايد عالمياً كمية مياه الصرف الصحي التي تتولد وحجم تلوثها العام.

- لتحقيق أقصى قدر من الفوائد الصحية العامة والبيئية، يجب إدارة خدمات وأنظمة الصرف الصحي للجميع بأمان ويجب أن تكون قادرة على الصمود في وجه جميع الصدمات وعوامل الإجهاد.

3. "دورات المياه مكان للتقدم. الصرف الصحي حق من حقوق الإنسان. فهو يحمي كرامة الجميع، ويغير بشكل خاص حياة النساء والفتيات. ومن الأهمية بمكان زيادة الاستثمار وتحسين إدارة الصرف الصحي من أجل عالم أكثر عدلاً وسلاماً."

- إن الصرف الصحي، بوصفه حقاً من حقوق الإنسان، أمر أساسي لصحة الجميع وكرامتهم وازدهارهم. فالحق في الصرف الصحي يخول كل شخص الحصول على سبل آمنة وميسورة التكلفة للحصول على خدمات صرف صحي خاصة وصحية ومقبولة اجتماعياً وثقافياً، في جميع مجالات الحياة - في المنزل والمدرسة والعمل والأماكن العامة.

- لقد انحرف العالم بشكل خطير عن المسار الصحيح لتحقيق الصرف الصحي المدار بأمان للجميع بحلول عام 2030 - وهو أحد مقاصد الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ويقوض هذا النقص في التقدم الجهود المبذولة عبر العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، لا سيما في مجالات التغذية والصحة والمساواة بين الجنسين والتعليم والاستدامة والبيئة النظيفة.

- بالنسبة للنساء والفتيات على وجه الخصوص، فإن الافتقار إلى خدمات الصرف الصحي والمياه والنظافة الصحية المدارة بشكل آمن يجعلهن أكثر عرضة لسوء المعاملة والاعتداء واعتلال الصحة، وهو ما يؤثر على قدرتهن على الدراسة والعمل والعيش بكرامة.

- يجب على الحكومات أن تكفل قدرة خدمات الصرف الصحي والمياه على الصمود والاستدامة أثناء وبعد ظواهر الطقس المتطرفة والكوارث والنزاعات، للتمكين من النظافة وحماية الصحة العامة والحد من نزوح الناس وتقليل التوترات داخل المجتمعات المحلية وفيما بينها.

- إن لزيادة الاستثمار في أنظمة الصرف الصحي وفي العمال الأساسيين اللازمين لتشغيلها فوائد أوسع نطاقاً، بما في ذلك توفير خدمة أساسية بالغة الأهمية لدعم مجتمع واقتصاد نظيفين وقادرين على الصمود وأيضاً لتعزيز الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي من خلال تهيئة ظروف عمل لائقة.

حقائق مهمة

- لا يزال 3.5 مليار شخص يعيشون بدون صرف صحي مدار بأمان، منهم 419 مليون شخص يمارسون التغوط في العراء. (منظمة الصحة العالمية/ اليونيسف، 2023)
- لا يزال 2.2 مليار شخص يعيشون بدون مياه شرب مدارة بأمان، منهم 115 مليون شخص يشربون المياه السطحية. (منظمة الصحة العالمية/ اليونيسف، 2023)
- لا يزال ملياراً شخص يفتقرون إلى خدمات النظافة الصحية الأساسية، منهم 653 مليون شخص ليست لديهم مرافق على الإطلاق. (منظمة الصحة العالمية/ اليونيسف، 2023)
- إن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية غير الآمنة مسؤولة عن وفاة حوالي 1000 طفل دون سن الخامسة كل يوم. (منظمة الصحة العالمية، 2023)
- إن تحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يمكن أن ينقذ حياة 1.4 مليون شخص سنوياً. (منظمة الصحة العالمية، 2023)
- أعلنت جمعية الصحة العالمية، وهي الهيئة الرئيسية لصنع القرار في منظمة الصحة العالمية، أن تغير المناخ يشكل تهديداً وشيكاً للصحة العالمية. (منظمة الصحة العالمية، 2024)
- على الصعيد العالمي، يعيش ما يقدر بنحو ملياري شخص في مناطق هشة ومتأثرة بالصراعات. (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2019)
- تزيد أرجحية أن يمارس الأطفال الذين يعيشون في سياقات هشة للغاية التغوط في العراء بمقدار ثلاثة أضعاف، وتزيد أرجحية افتقارهم إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية بمقدار أربعة أضعاف، وتزيد أرجحية افتقارهم إلى خدمات مياه الشرب الأساسية بمقدار ثمانية أضعاف. (اليونيسف، 2024)
- إن أرجحية وفاة الأطفال دون سن الخامسة عشرة بسبب أمراض الإسهال الناجمة عن الافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المأمونة في البلدان المتأثرة بنزاعات مطولة تزيد بما معدله حوالي ثلاثة أضعاف أرجحية وفاتهم نتيجة للعنف المباشر (اليونيسف، 2019)
- هيمنت الكوارث المرتبطة بالمياه على قائمة الكوارث على مدى السنوات الخمسين الماضية وتمثل 70 في المائة من جميع الوفيات المرتبطة بالكوارث الطبيعية (البنك الدولي، 2022)
- كل دولار يُستثمر في جعل البنية التحتية قادرة على الصمود في وجه الكوارث يوفر 4 دولارات في إعادة الإعمار. (مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، 2021)
- لا يخضع 42 في المائة من مياه الصرف الصحي المنزلية للمعالجة بشكل مناسب، مما يضر بالنظم الإيكولوجية وصحة الإنسان. (لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، 2023)
- يجري حالياً إعادة استخدام 11 في المائة فقط من الإجمالي المقدّر لمياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية المنتجة. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2023)

كيف يمكنني اتخاذ إجراء؟

تعلم:

- الموقع الشبكي لليوم العالمي لدورات المياه: استكشف الموضوع وشارك واقرأ قصصاً من جميع أنحاء العالم على [هذا الرابط](#).
- حقائق عن المياه في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية: اكتشف على [هذا الرابط](#) مدى ارتباط المياه والصرف الصحي بالقضايا الرئيسية، بما في ذلك تغير المناخ والسلام والصحة والغذاء والطاقة.
- بوابة بيانات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية: كم عدد الأشخاص الذين يمكنهم الوصول إلى دورة مياه في بلدك، وكيف يُقارن بأماكن أخرى في العالم؟ اذهب إلى [هذا الرابط](#) لاكتشاف ذلك.

شارك:

- موارد حملة #اليوم_العالمي_لموارد_المياه: شارك منشورات ومقاطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقم بتنزيل لافتات الوسائط الاجتماعية والملصقات والمواد ذات العلامات التجارية والشعارات على لوحة Trello الخاصة بالحملة.
- تواصل معنا: هل تعمل بالفعل في مجالات الصرف الصحي أو المياه أو السلام، وهل ترغب في المشاركة في الحملة؟ أرسل لنا بريداً إلكترونياً على [هذا العنوان](#) وأخبرنا المزيد من المعلومات عن عملك وكيف يمكنك المشاركة في الحملة.
- برنامج العمل بشأن المياه: اعقد التزاماً نيابة عن منطقتك، أو تصفح أكثر من 800 التزام آخر قدمته الحكومات والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرون لتسريع وتيرة التقدم في مجال المياه والصرف الصحي على [هذا الرابط](#).

اتخذ إجراء:

- قم بتنزيل "مجموعة التنشيط": يمكن تكيف هذه الأنشطة التعليمية الممتعة لأي عمر أو مجموعة للمساعدة على الترويج لهذه القضايا. [قم بتنزيل المجموعة عبر هذا الرابط](#).
- اتخذ إجراء في مجتمعتك:
 - يرد فيما يلي بعض الأفكار للأنشطة التي يمكنك القيام بها بشأن موضوع "دورات المياه - مكان للسلام". قم بالهام الآخرين من خلال النشر على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الهاشتاغ #اليوم_العالمي_لدورات_المياه و/ أو إرسال الصور والتحديثات إلى campaigns@unwater.org حتى تتمكن من إضافة قصتك إلى معرض الصور عبر الإنترنت:
 - اصنع عملاً فنياً أو تركيباً أو أغنية أو فيلماً وشاركه على وسائل التواصل الاجتماعي.
 - نظم محاضرة في مدرستك أو جامعتك أو مجتمعك أو مكتبك أو مؤسستك.
 - استضيف حفلاً موسيقياً أو مسرحية أو حدثاً رياضياً لزيادة الوعي بالقضايا الرئيسية.
 - إذا كنت مدرساً أو طالباً، قم بتنظيم أو اقتراح درس يستند إلى موضوع الحملة.
 - قم بزيارة محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي وتعرف على كيفية عمل أنظمة الصرف الصحي.

- نظم مسابقة للصور الفوتوغرافية أو معرضاً محلياً.
- ساهم في أو أعلن عن مشاريع تشاركية علمية للمواطنين تهدف إلى تعزيز المعرفة، وجمع البيانات والمعلومات.

استكشف المزيد:

- المنظمة الدولية للهجرة: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- تقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في الحصول على خدمات مياه شرب وصرف صحي آمنة، Pedro Arrojo Agudo (2023): المياه كحاجة للسلام والتوأمة والتعاون.
- مجلة وقائع الأمم المتحدة (2018): معالجة المياه والصرف الصحي والكوارث في سياق أهداف التنمية المستدامة.
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2024): تنبيه جنساني: الندرة والخوف: تحليل جنساني لتأثير الحرب في غزة على الخدمات الحيوية الضرورية لصحة النساء والفتيات وسلامتهن وكرامتهن - المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
- لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية: بوابة بيانات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة.
- لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية: حقائق عن المياه والسلام.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في حالات الطوارئ.
- اليونيسف (2024): موجز الدعوة: الصحة أثناء فترة الطمث والنظافة الصحية: تغيير الحياة والمجتمعات.
- اليونيسف: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من أجل السلام.
- اليونيسف/ منظمة الصحة العالمية (2024): التقدم المحرز في مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة في المدارس خلال الفترة 2015-2023: تركيز خاص على الصحة أثناء فترة الطمث.
- منظمة مساعدات المياه: الكوارث.
- منظمة الصحة العالمية: قرار تاريخي بشأن الصحة وتغير المناخ.
- منظمة الصحة العالمية (2023): عبء المرض الذي يُعزى إلى خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية غير المأمونة.